

المهذب

[85] كتاب الوقوف والصدقات والعطايا والهبات " باب الترغيب في فعل المعروف " روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، أنه قال: تصدقت يوما بدينار، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أما علمت أن صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك عنها لحي سبعين شيطانا (1). وعنه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إن صدقة السر تطفئ غضب الرب، فإذا تصدق أحدكم بيمينه فليخفها من شماله (2).

(1) الوسائل ج 6 ص 257 وزاد بعده: كلهم يأمره بأن لا يفعل وروي في الكافي باب فضل الصدقة من كتاب الزكاة عن الصادق (عليه السلام) قال واستزلوا الرزق بالصدقة فإنها تفك من بين لحي سبع مائة شيطان. قلت اللحي بفتح اللام منبت شعر اللحية وتثنيته لحيان وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان كما في التاج فالمراد أن الشيطان كثير المنع للصدقة بحيث كأنها تخلص من بين لحي كذا شيطانا. (2) مستدرک الوسائل ج 1 باب استحباب الصدقة في السر من كتاب الزكاة قلت إخفائها عن شماله كناية عن شدة الاسرار بها أي لا يبسط يمينه بإعطائها فيتقدم على شماله والنصوص في فضل الصدقة السر وأنها تطفئ غضب الرب وتكفر الخطيئة وغير ذلك عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) كثيرة جدا مثبتة في أبواب آداب الصدقة زكاة البحار والوسائل ومستدرکه وكنز العمال ج 6 كما ورد نحوها أيضا في فضل الصدقة بالليل.